

هناك شك في امكان تلمس بعض من تحيزاتي ، الا ان غايتي في الجانب الأعظم من الكتاب كانت تقديم نظريات سيكولوجية مختلفة مشدرا الى ميزات وعيوب كل منها . وهنا اضع نفسي في العراء واقدم ايجازي الخاص للقضايا الرئيسية .

## ( ١ ) نظريات الباعث والاستجابة : الارتباطات في مقابل العلاقات

*S — R theories : associations versus relations*

قدمت المعتقدات الأساسية لنظرية الباعث والاستجابة في التعلم في الجزء الأول من الفصل الثالث حيث تمت الإشارة الى أن نظريات الباعث والاستجابة قد تشعبت الى فرعين : سلوكية سكنر « المحضة » التي تحاول ايضاح كافة ألوان السلوك من خلال مؤشر واحد فقط وهو البواعث والاستجابات الواضحة ، والسلوكية الحديثة التي تؤمن بوجود عمليات ميكانيكية داخلية تعمل كوسيط بين البواعث والاستجابات الواضحة .

والفكرة الأساسية هي أن نظريات الباعث والاستجابة ، والنظريات الإدراكية لا تختلف في مفهومها عما يجب أن تسعى النظرية النفسية لايضاحه . والهدف في كلتا الحالتين هو تفسير أبعاد العلاقات بين المدخلات input التي يمكن ملاحظتها والمخرجات (output) السلوكية . بالرغم من هذا فإنه من الصواب القول ان علماء النفس الإدراكي قد نحوا نحو اعطاء مزيد من الاهتمام لما